بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وبعد فقد سالني من لا يسعني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا ومتضرعا ان ينفع بها كما نفع باختها والله الموفق. متن

مايلائم من التعليلات ويوافقه من التمثيلات • متوسطا بين الاكثار الممل والايجاز المخل مسوقا فيه الكلام • على وجه تنحل به المواضع المشكلة • من الشرح المنسوب الى المصنف • مشيرا الى مواضع النظر منه • ومن شرح غيره من الشارحين مستعينا بالله تعالى في جميع ذلك • انه خير مستعان وعليه التكلان • وجعلته وسيلة للوصول الى الحضرة العلية • وسدة السنية زادها الله تعالى العلو والسنا • وادام الله اقبال القلوب والالسن اليهما بالمدح والثناء • اذ هو تحفة تبقى ببقاء الايام والدهور • ولا تفنى بكرور الاعوام والشهور • فانه ما سبقني احد في هذا الفن بهذه الطريقة • ولا فتح احد قبلي كمام هذه الحديقة • فما ترى فيها من التقسيمات الغريبة • والترديدات العجيبة • انا ابو عذره ومقتضب حلوه ومره • وهو مع تنقيحه لهذا الكتاب غاية التنقيح وايضاحه • غاية التوضيح غير مختص بهذا الكتاب • بل به يحصل ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الباب • فمن له بهذا الكلام سوء الظن • فعليه المراجعة الى الكتب المصنفة في هذا الفن • وان خلتني في هذا المقال من المدعين • فقل فات باية ان كنت من الصادقين • هذا والمرجو من اكابر الفضلاء واماثل العلماء • ان ينظروا فيه بعين الرضاء وبصلحوا ما عثروا عليه فيه من الزلل والخطاء • فاني بالنقصان لمعترف وبالخطايا لمقترف • واسال الله تعالى الهام الصواب • انه على كل شيء قدير • وبالاجابة جدير وهو النصير قوله التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب لما كان قوله علم شاملا للمقصود وغير المقصود اردفه بما يخرج به سوى المحدود فخرج بقوله يعرف بها احوال ابنية الكلم سوى النحو والصرف وبقوله ليست باعراب علم النحو باقسامه اي بحث المبنيات

التصريف علم باصول يعرف بها
احوال الابنية الكلم التي ليست
باعراب — متن

ت والمعربات فانه يقال هذا كتاب اعراب القرآن مثلا وان كان مشتملا على ذكر البناء والاعراب ويشهد له قول المص في اول الكتاب ان الحق بمقدمتي في الاعراب فاندفع اعتراض بعض الشارحين بانه غير مانع لدخول المبنيات فيه وانما قال احوال ابنية الكلم ولم يقل ابنية الكلم ليكون الحد جامعا اذ يخرج عنه ح بعض احكام الادغام نحو انا اضرب بعضك وانما قيدنا بالبعض لان بعضها داخل في الابنية وهو الادغام في كلمة واحدة نحو يشد واذا كان في كلمتين فح يكون داخلا في الاحوال لانه حال تطرء على الكلمة من كلمة اخرى ويخرج عنه ايضا ح بعض احكام التقاء الساكنين مثل اضرب الرجل وانما قيدنا بالبعض لان البعض الآخر داخل في الابنية وهو الذي يكون في كلمة واحدة اذ هو راجع الى ابنية الكلم لا الى احوالها نحو انطلق بسكون اللام وفتح القاف في انطلق ويخرج ايضا جميع احكام الوقف لانها ليست راجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد واشباههما بالسكون او بالروم او بالاشمام ليس راجعا الى بناء الكلمة هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف واورد عليه بعض الشارحين بانه ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعضها راجع الى ابنية الكلم ايضا وهو الوقف بتضعيف الآخر نحو جعفر وفيه نظر لانا قد ذكرنا ان بعض احكام الادغام راجع الى الابنية وهو ما يكون في كلمة واحدة وبعضها راجع الى احوال الابنية وهو ما يكون في كلمتين وهكذا ذكرنا في التقاء الساكنين فباي شيء يفرق بين احوال جعفر اذا وقف عليه بالسكون او بالروم او بالاشمام او بالتضعيف فجعل بعضها راجعا الى الابنية وبعضها الآخر

Copyright © King Saud University